

"طريقة جديدة لتحقيق تنوعات واسعة في تصميم القطعة الواحدة للملابس باستخدام الطباعة والتطريز"

A new approach to achieve wide design variations from single one piece garment by using printing and embroidery

م. د/ هبة محمد عكاشة أبو الكمال محمد الصايغ
الوظيفة : مدرس بقسم طباعة المنسوجات و الصباغة و التجهيز – كلية الفنون التطبيقية – جامعة بنها
أ. سمر محمد محمد سيد احمد
الوظيفة : مصمم ازياء حر

Authors: Heba Mohamed Okasha Abu ElKamal Mohamed Elsaygh
Samar Mohamd Mohamed Said Ahmed

Position: Lecturer at (Textile printing, dyeing & finishing) department - applied arts
Freelancer fashion designer

Emails: heba.okasha2008@gmail.com
heba.okasha@fapa.bu.edu.eg

ملخص البحث Abstract :

يظل الحصول على نتائج متنوعة و غير متشابهه لتصميمات القطعة الواحدة امر هام جدا يشغل مصمم طباعة منسوجات القطعة الواحدة و مصمم الملابس كذلك ، خاصة اذا قررا الابتعاد عن انتاج تصميمات كمية متشابهة او تكاد تكون متطابقة تماما ، لا تختلف الا في المقاسات الخاصة بالعملاء المستهدفين و لا تحقق الأضافة النفسية لمرتدي و محبي الموضة و رغبتهم في الشعور بالتميز و الاختلاف فيما يرتدون. و هذا الامر يخضع بشكل كبير لمتطلبات و احتياجات كل سوق و كل طبقة اجتماعية ، خاصة و ان شريحة كبيرة من العملاء اصحت تسعى الآن الى ذلك ، فهي لا تريد ان تتحمل تكلفة تصميم القطعة الواحدة بأسلوب (الخطاطة الراقية) و الذي يعد اسلوب باهظ الثمن حيث انها قطعة واحدة يتم تصميمها خصيصاً لعميل واحد و هي غير متكررة ، كما انها قطعة شديدة التفرد في كل تفاصيلها و الخامات و الاكسسورات المستخدمة فيها ، و كذلك فإن العميل لا يريد ان يقوم بارتداء تصميمات مكررة يتم انتاجها بأسلوب الانتاج الكمي الذي يشمل اعداد كبيرة جدا و متطابقة في الشكل الخارجي و كذلك في شكل تصميمات الطباعات و التطريزات ان وُجدت ، اي انها مجموعات متطابقة و متشابهة في كل تفاصيلها .

و لكي يتحقق ارضاء احتياجات السوق لهذه النوعية من العملاء و سد هذه الفجوة التصميمية ، فكان لابد ان يقوم مصمم طباعة المنسوجات و مصمم الملابس بالتفكير في الية مشتركة يستطيع بها الاثنان التعاون فيما بينهما للقيام بتحقيق هذا الاحتياج السوقي الهام .

و هذا الاحتياج قد اشارت اليه العديد من دراسات و ابحاث السوق ، كما سوف يتم ذكره تفصيلا فيما بعد .

و لتحقيق هذا الهدف من البحث فقد قام مؤلفي هذا البحث بالتعاون فيما بينهما لتحقيق ذلك من خلال القيام بابتكار مجموعة صغيرة متناسقة مكونة من (٦) قطع اشتركت جميعها في الشكل الخارجي للقطعة (التصميم البنائي للقطعة الواحدة) بحيث بدأ تصميم بنائي بسيط عبارة عن مستطيل و اختلفت في الوانها و نوعية الأقمشة المستخدمة فيها و كذلك استخدام اساليب و تكتيكات و تصميمات الطباعة و الصباغة و التطريز المختلفة لكل قطعة على حده مما اضفى خصوصية للقطعة و بدأت و كأنها مختلفة تماما في النتيجة النهائية .

ان مفهوم هذه الورقة البحثية لا يعتمد على صناعة القطعة الواحدة بأسلوب (الخطاطة الراقية) الغالية السعر و التي لا يستطيع اقتنائها الا طبقة معينة صغيرة جدا لا تمثل المجتمع ، كما انها لا تعتمد كذلك على عمل تصميمات كمية باعداد كبيرة متشابهة جميعها . و لكنها قائمة الى حد كبير على مفهوم (البراند) او العلامة التجارية ، التي تسمح للمصمم بأن يبدع قطع اقل سعراً و اكثر تنوعاً حيث ان العديد من الدراسات اوضحت ان عملاء الموضة و الملابس يريدون الحصول على مظهر الخطاطة الراقية و لكن بأسعار مناسبة .

الكلمات المفتاحية (الدالة) : طباعة القطعة الواحدة – طباعة الملابس – عملاء الملابس – تطريز الملابس – تصميمات الطباعة

Key words: One piece printing – apparel printing – targeted clients- apparel embroidery- printing designs

Abstract:

This paper discusses the importance of obtaining different results from single one-piece designs, as this is an important issue for both the one piece textile designer and the apparel

designer, especially when they decide to avoid producing (identical designs) through (mass production) that only differ in the sizes of the targeted clients. There is also an increasing demand of this need in different markets and social levels, especially that there are lot of clients that don't want to pay the high price of a unique design piece like (Haute Couture) because it is very expensive as known, and also don't want to wear repetitive designs that have been produced in large amounts with identical silhouettes, embroidery and printing designs and shapes.

Therefore, the printing textile designer and apparel designer should collaborate to find a technical solution in order to satisfy the market need of this kind of clients.

In order to achieve this objective, the two authors of this paper have co-operated to design a small collection that consists of (6) executed pieces that have the same silhouette (one piece design) but differ in colors, kinds of fabric, the used (dyeing and printing techniques) and embroidery techniques, which has created a difference in each of the (6) pieces only and added a sense of uniqueness to it.

The concept of the paper depends on not making one piece as (Haute Couture) or high sewing, and not (ready to wear) like mass production, (it is like A brand's diffusion line), that allows the designer to create more casual and less expensive pieces, because the clients want the couture look, but at more accessible and affordable price point, according a lot of questioners and many focus groups.

مقدمة : Introduction

ان الرغبة في اضافة اللون و التصميم الى مواد النسيج قديمة قدم الأنسان ، و لقد استخدمت الحضارات قديما اللون و التصميم لتمييز نفسها و تمييزها عن الاخرين كذلك . تعتبر طباعة المنسوجات من اهم و اكثر التقنيات المتعددة الجوانب التي تم استخدامها في اضافة اللون و التصميم للمنسوجات . ان طباعة المنسوجات هي عبارة عن تقنية تلوين تجمع بين الفن و الهندسة و تكنولوجيا الصباغة لانتاج صور لمنسوجات نسيجية تعبر عن خيال مصمم النسيج . و قد كانت طباعة المنسوجات التي تعتبر صباغة موضعية تستخدم في العصور القديمة فقط لتلوين الملابس بشكل رئيسي ، اصبحت الان تستخدم في اقمشة التجديد و الملابس و المناشف و الأقمشة و أغذية الأرضيات والعديد من الاستخدامات الأخرى (٤) . و تجد من ضمن طرق و تقنيات طباعة الاقمشة و الملابس طريقة العقد و الربط و التي تحدث العديد من التأثيرات المختلفة المتميزة و التي تكون الى حد كبير غير مكررة . كذلك يوجد طريقة الاستنسل و التي تتميز بالسهولة في التنفيذ و قلة التكاليف و كذلك اعطاء زخارف واسعة من الوان متعددة بدرجات لونية مختلفة تتحقق فيها قيم التصميم المتزن الناجح و كذلك طرق الاسبراي و الرسم المباشر و الباتيك (١١) .

اما بالنسبة للتطريز اليدوي فهو عبارة عن فن او حرفة زخرفية من النسيج او الخامات الاخرى و التي يتم تطبيقها باستخدام الابرة و الخيط او الغزل و هي طريقة قديمة تم تطبيقها منذ عقود . و ان الاقمشة و الخيوط التي يتم استخدامها في التطريز اليدوي تختلف من مكان الى اخر ، فقد تم استخدام الصوف و الكتان و الحرير منذ الالف السنين ، و الان يتم تصنيع خيوط التطريز من القطن و الحرير الصناعي ، كما يستخدم احيانا التطريز الشريطي (٥) . و في هذا العصر و تبعا لتقارير اتجاهات الموضة العالمية في الطباعة و الملابس ، فقد اصبح التطريز عنصر هام في صباغة الملابس لما يضيفه من روعة و جمال و قيمة مادية و معنوية للقطعة ، و ذلك اذا تمت اضافته بشكل مناسب و بطريقة تتناسب مع الشكل البنائي لقطعة الملابس .

من الجدير بالذكر انه في كثير من الاحيان تعد تصميمات طباعة و صباغة و تطريز الملابس هي البطل الرئيسي لتصميم العديد من القطع بحيث انه حتى و ان بدأ (السلويت) او التصميم البنائي الخارجى للقطعة بسيط جدا و متكرر و لا يوجد ابداع كبير في تصميمه ، فتجد انه اذا تحققت الابتكارية في تصميم الطباعة و الصباغة بكل تفاصيلها و تكتيكاتها و الاساليب المختلفة في تنفيذها فأنا سوف نحصل على نتائج متعددة و مختلفة تماما و شديدة الابتكارية بحيث تبدو القطعة غير مكررة و متفردة في تصميمها و تنفيذها .

مشكلة البحث: Statement of the problem:

- رغبة الكثير من عملاء الملابس في الحصول على اشكال مميزة و متجددة لا تكون كمية و مكررة بشكل كبير منتجة بأسلوب (الانتاج الكمي) ، مما يفقد العميل الحصول على التميز في ملابسه. و لا تكون مصنوعة بأسلوب (الخطاطة الراقية) فتكون باهظة الثمن بشكل مبالغ فيه لا يستطيع الحصول عليها الا طبقة صغيرة جدا من المجتمع لا تمثل الكثير من طبقات المجتمع الاخرى .

- عدم التعاون و التكامل بين مصممي طباعة المنسوجات و مصممي الملابس في ايجاد حلول تصميمية مشتركة تميز تصميمات القطعة الواحدة و تتيح امكانية انتاجها بأسلوب و نتائج تميزها عن الانتاج الكمي و بتكلفة اقل بكثير من الخطاطة الراقية

اهداف البحث (Aims & Objectives of the research)

- يهدف البحث إلى تلبية رغبة العملاء في الحصول على اشكال متميزة و متنوعة من تصاميم القطعة الواحدة غير باهظة الثمن كالخياطة الراقية ، كما انها غير مكررة كخياطة الانتاج الكمي ، و كذلك تحقق الاشباع النفسى لمرتدى الموضة و الملابس من خلال التمييز التصميمى للقطعة الخاصة به.

- يهدف البحث إلى ايجاد تعاون دائم و مستمر بين مصمم طباعة المنسوجات و مصمم الملابس لاحداث تكامل فيما بينهما من اجل ايجاد حلول تصميمية مميزة و نتائج مختلفة لتصميمات القطعة الواحدة .

اهمية البحث (Significance)

- الحصول على نتائج متميزة و متنوعة لملايب القطعة الواحدة (مجموعة صغيرة متناسقة) بالرغم من انها ذات شكل بنائى واحد من خلال استخدام اساليب الطباعة و الصباغة و التطريز و من ثم احداث التنوع و التميز التصميمى .

- تحقيق التكامل الدائم بين مصممى الطباعة و مصممى الملابس لاجاد حلول تصميمية مبتكرة و غير تقليدية تلبى رغبات العملاء و بدون تكاليف باهظة مثل الخياطة الراقية (مثال توضيحي : مجموعة متناسقة صغيرة و منفذة بالفعل) .

فروض البحث (Research Assumption)

افتراضات البحث أن:

- يفترض البحث أنه من الممكن الحصول على نتائج متميزة و مختلفة لملايب القطعة الواحدة ، بالرغم من انها ذات شكل بنائى واحد ، باستخدام تصميمات مختلفة و التنوع فى تنفيذ تلك التصميمات من خلال تنوع اساليب الطباعة و الصباغة و التطريز .

- يفترض البحث أن التكامل و التعاون المستمر بين مصممى الطباعة و مصممى الملابس منذ بداية العملية الابتكارية التصميمية يساعد فى ابتكار و تنفيذ تصميمات متنوعة و مبتكرة ترضى اذواق بعض العملاء الذين يريدون الحصول على تصميمات متميزة و غير مكررة و فى نفس الوقت لا تكون باهظة الثمن كتصميمات (الخياطة الراقية) .

منهج البحث Research Methodology

يستند البحث على المنهج (الفنى التجريبي التطبيقى) : و فيها يتم تجريب بعض اشكال و انماط مختلفة من التصميمات المطبوعة و المطرزة (طرح حلول تصميمية) على التصميم البنائى الموحد لملايب القطعة الواحدة و وصفها من خلال تحليلها الفنى و اللونى و التقنى و العناصر المستخدمة فى تصميمها .

الدراسة التطبيقية :

التنفيذ العملى التطبيقى و قد تحقق ذلك من خلال التنفيذ الفعلى لعدد (٦) قطع لتصميم بنائى واحد لقطعة الملابس ، تنوعت نتائجها النهائية نتيجة استخدام اساليب (الطباعة و الصباغة و التطريز) لتنفيذ تصميمات متنوعة و مختلفة و فى نفس الوقت تلائم الشكل البنائى للقطعة ، مع التحليل الفنى و اللونى و التقنى و العناصر المستخدمة فى تصميم النماذج المنفذة .

حدود البحث Research Delimitations

حدود زمانية : تقوم الباحثة بعمل تصميمات تلائم الفئة العمرية من (٢٥ : ٤٥) عام ، و هذه التصميمات المطبوعة و المطرزة منفذة على (Dress shirt) والتصميمات المطبوعة و المطرزة مستوحاه من الاتجاهات و الالوان العالمية لاتجاهات الموضة الخاصة بهذا الموسم .

حدود موضوعية : الجانب التصميمى يخص تصميم طباعة القطعة الواحدة فى الملابس باستخدام (اساليب الطباعة و الصباغة و التطريز المختلفة و المتنوعة) .

مصطلحات البحث Terminology

تصميمات القطعة الواحدة : هى تلك التصميمات التى تحتاج الى مهارة كبيرة فى الفكرة و الابتكار و التخيل لشكل التصميم بعد تنفيذه على القطعة الملابسية او المنتج المطبوع بصفة عامة و هو تصميم لا يوجد فيه تكرار بمعناه المعروف . و يتم تحديد حجم و اماكن وحدات التصميم على القطعة و التى تظهر اماكنها بوضوح بعد حياكتها و تفصيلها و تستخدم هذه بيوت الازياء الكبرى فى (First sample or prototype) الطريقة فى عمل العينات المبدئية للقطعة و التى يعتمد عليها التصميم (١)

تصميم طباعة الملابس

ان الطباعة هى عبارة عن عملية صباغة موضوعية ، و يتم تطبيقها فى اماكن محددة على الاقمشة و الملابس باستخدام لون واحد او اكثر من لون و هى عبارة عن تصميمات و رسومات و وحدات محددة بدقة شديدة فى مواضع معينة على الملابس (٨)

التصميم المطرز :

التصميم المطرز هو عبارة عن عملية تزيين او تجميل الاقمشة او الملابس باستخدام الخيوط الملونة لعمل التصميم ، و يتم هذا التطريز اما يدوى او باستخدام ماكينة تطريز (٩) مما يرفع من القيمة الفنية و المادية لقطعة الملابس.

السلويت Silhouette (الصورة الظليلية)

يشير السلويت الى الشكل او(الخط) المحيط الخارجى للملابس ، و لذلك Silhouette وهى تعنى هنا الخطوط الاساسية للشكل الخارجى لقطعة الملابس، و يتم تحديد السلويت تبعاً للمواسم من خلال تقارير اتجاهات الموضة العالمية و يشار من خلالها لمعظم التفاصيل (كخط الوسط – عرض الاكتاف – اطوال التنورات (٢) Picken,B,M.(2010) والسلويت الموحد فى هذه الورقة البحثية يشبه المستطيل و غير محدد الوسط و هو متساوى الابعاد فى منطقة (الكتف و الوسط و الارداق) (٦)

الاطار النظرى Theoretical framework

١- تفضيل عميل الملابس للتصميمات الغير مكررة

اثبتت العديد من الدراسات و الاستبيانات التى اجرتها العديد من مجالات الموضة و بعض بحوث السوق الخاصة بعملاء الملابس ، ان عدد غير قليل من عملاء الموضة الحاليين هم عملاء لا يفضلون على الإطلاق شراء التصميمات الكمية المكررة التى تنتجها المصانع و يرتديها الكثير و لا تحقق التميز و الخصوصية لمرتديها ، كذلك فإن عدد العملاء الذين يرتدون تصميمات ملابس الخياطة الراقية الشديدة التميز فى الخامات و التفاصيل لم يتعدى فى عام (٢٠١٧) حوالى (٢٠٠٠) شخص فقط على مستوى العالم و ذلك لارتفاع ثمنها و لانها تصميمات تستهدف عادة عميل واحد من طبقة معينة من المشاهير و الفنانين . و تتكلف الالاف من الدولارات و تستهلك فترة عمل فى المتوسط لا تقل عن ٣٠٠ ساعة عمل متواصل من مصممين و فنيين محترفين ، و مع ذلك فقد اوضحت الدراسات ان العملاء يريدون الحصول على مظهر ملابس الخياطة الراقية الذى يحقق لهم الاشباع النفسى و التميز الشكلى و الخصوصية و لكن عند نقطة سعر معقولة و باسعار يمكنهم دفعها (١٠) لقد ظهر مؤخرا و بقوة فى عالم الملابس مصطلحات مثل (الانتاج بكمية صغيرة) و (تقنيات الحرف التقليدية) و (الانتاج المحلى و السوق) ...، و كل هذا هو تحدى واضح و منافس قوى لنمو الأزياء و الملابس فقط عن طريق الانتاج الكمى (٣) Walker,S&Giard,J.(2013)

٢- العلاقة بين تصميمات ملابس القطعة الواحدة و تصميمات الطباعة و التطريز

تعتبر تصميمات القطعة الواحدة من قطع الملابس التى يجب ان تحتوى على ابتكار و خصوصية فى التصميم و التنفيذ . و لذلك يسعى مصممى ملابس القطعة الواحدة دائما الى الابتكار بكل الوسائل لتصميم قطعة واحدة متميزة بدأ من تصميم القطعة نفسها و الابداع فى الخطوط الخارجية الخاصة بها ، و كذلك استخدام جميع الوسائل و التقنيات التى تساعد على عمل قطعة متميزة و متفردة فى التصميم و التنفيذ . ان العلاقة وثيقة بين تصميمات القطعة الواحدة للملابس و تصميمات الطباعة و التطريز الخاصة بها ، و التى يجب ان تتناغم و تتكامل مع الخط البنائى الخارجى الخاص بكل قطعه و بحيث تكون اضافة جديدة لها من حيث التقنية و تميز التصميم . لقد شهدت العديد من مواسم اتجاهات الموضة و عروض الأزياء فى الاعوام الاخيرة وجود الطباعة و التطريز بقوة ، لان مصممى ملابس القطعة الواحدة قد ادراكوا تماما ما لهذه التقنيات من امكانيات عديدة فى اضافة تميز تصميمى و فنى للقطعة الواحدة ، و خاصة ان عميل القطعة الواحدة هو عميل يسعى الى التميز فى التصميم و التنفيذ بسعر مناسب ، و لا يفضل التصميمات و القطع المتشابهة مثل الانتاج الكمى المتواجد فى المصانع

الطريقة الجديدة المقترحة للحصول على تنوع تصميمى للقطعة الواحدة باستخدام اساليب الطباعة و التطريز

١- الاسكتش الاساسى المقترح الذى تم تصميمه لتطبيق اساليب الطباعة و التطريز المختلفة عليه :



شكل (١) يوضح الاسكتش المبدئي المقترح للشكل الخارجي (السلويت للقطعة)

تم عمل هذا التصميم بالفعل و اقتراح هذه الصورة الظليلية التي تشبه الى حد كبير جدا شكل المستطيل ، و هي ال Straight Colum Silhouette يتميز هذا النوع انه يشبه المستطيل و تتميز قياساته بأنها متساوية في القياسات الخاصة بمنطقة (الصدر و الوسط و الاردا ف) و لذلك فهو فعلا يشبه العمود او المستطيل . و يتميز هذا الشكل و هذا النوع من الصور الظليلية او الشكل الخارجي للقطعة بأنه يعالج عيوب الجسم المنتشرة عند العديد من السيدات و خصوصا المرأة الشرقية و المراه المصرية ايضا ، و من هذه العيوب التي يعالجها استخدام هذا النوع من السلويت في التصميم (الوسط الكبير الغير دقيق و الغير محدد و الاردا ف الكبيرة العريضة) لان هذا النوع يخفي تلك العيوب بشكل مريح و تتميز بانسدالها بشكل مستقيم و ينتشر هذا النوع في الملابس الصيفية ، و لذلك يجب ان تُصنع من اقمشة طبيعية مناسبة للصيف و ايضا منسدلة خفيفة الوزن (٧)

و لذلك سوف يتم تنفيذ ال (٦) قطع التي تشمل الأفكار التصميمية المختلفة باستخدام خامتى (القطن و الكتان) ، على ان يكون العميل المستهدف هو العميل الذي يفضل الخامات الطبيعية و يفضل الموديل الغير مجسم و الغير محدد التفاصيل و هو موديل بالرغم من انه يناسب - كما سبقت الاشارة اليه - بعض الاجسام التي تحتوى على بعض العيوب الى ان العديد من العملاء يفضلونه سواء كانوا متناسقين القوام او غير متناسقين القوام لانه مريح و عملي و مناسب للصيف ، و سوف يتم تناول كل فكرة تصميمية من الافكار الستة بطريقة مختلفة تماما للحصول على نتائج مختلفة تستهدف عملاء مختلفين ، تساعد في ابتكار و تنفيذ تصميمات متنوعة و مبتكرة ترضى اذواق بعض العملاء الذين يريدون الحصول على تصميمات متميزة و غير مكررة و لا تكون باهظة الثمن كتصميمات الخياطة الراقية و كذلك لا تكون مكررة و تقليدية مثل الانتاج الكمي ، و في نفس الوقت لا تحتاج الى باترون جديد كل مرة .

الجانب الفني التطبيقي (التصميمات المقترحة لتنفيذ هذه الرؤية الجديدة)

١,١ الفكرة التصميمية الاولى :

1	الصورة الظليلية المستخدمة (الشكل الخارجي للقطعة)	Straight Colum Silhouette قطعة تشبه المستطيل
2	الخامة المستخدمة	خامة الكتان متوسطة الوزن
3	اللون - الموسم	الكلّي - (ربيع و صيف ٢٠١٩-٢٠٢٠)
4	التكنيك المستخدم	طباعة و رسم مباشر
5	المجموعة اللونية المستخدمة	(الأبيض - درجات من الروز - درجات من اللبني و الأزرق)
6	الهام التصميم المستخدم Inspiration	تم استلهام التصميم المطبوع من اتجاهات طباعة المنسوجات لربيع - صيف ٢٠١٩-٢٠٢٠
7	العميل المستهدف Targeted client	- العميل الذي يفضل التصميم المطبوع ذو الدرجات اللونية المتعددة . - العميل الذي يفضل التصميم (الغير متماثل) بحيث تم وضع خطة تنفيذ التصميم بحيث لا يبدو شماله مثل يمينه في توزيع وحدات الطباعة على

الجيوب الامامية او على الظهر الذى تم توزيع وحداته على الجانب الايمن
 باكملة و اجزاء اخرى على كتف الجانب الايسر .
 - العميل الذى يفضل التصميمات المستوحاه من الورد و الأزهار كأحد اهم
 اتجاهات الموضة (لربيع / صيف ٢٠١٩-٢٠٢٠) فى اتجاهات الطباعات .
 - العميل الذى يفضل هذه المجموعة اللونية من الازرقات مع بعض درجات
 الورد .
 - العميل الذى يفضل الخامات الطبيعية و تصميم القطعة الواحدة الغير مكرر.



شكل (٢) يوضح الاسكتش المبدئى المقترح للتصميم و اقتراح اماكن الطباعة بالاستنسل و الرسم المباشر



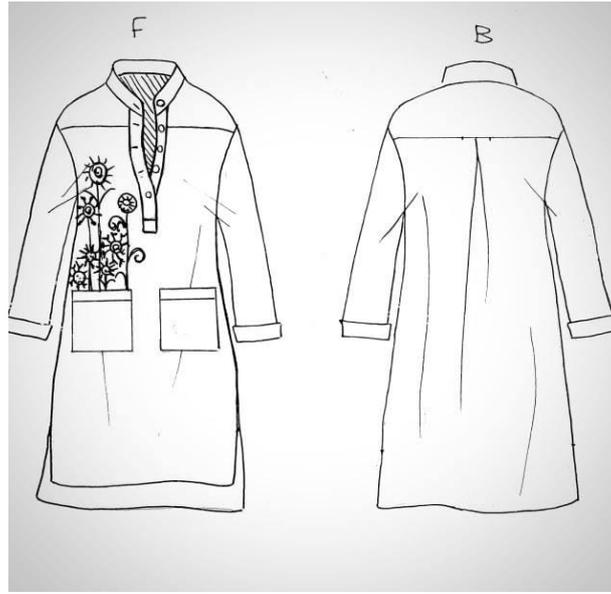
شكل (٣) يوضح التصميم الاول بعد تنفيذه بالفعل

1.1.1 التحليل الفنى للفكرة التصميمية الاولى :

اعتمد تصميم الطباعة الذى تم تنفيذه على هذه القطعة على استخدام بعض من الوحدات النباتية و الزهور و محاولة تحويل شكلها بعض الشيء عن الشكل الطبيعى و تنوعت احجام الوحدات من فروع و ازهار داخل التصميم بين الصغير و الكبير و المتوسط فى الحجم ، و قد تم توزيع الوحدات بما يتناسب مع الشكل البنائى للقطعة و بأسلوب يحقق الاتزان مع عدم التماثل فى توزيع الوحدات على القطعة . و قد تم تنفيذ القطعة بأسلوب الاستنسل و الرسم المباشر ، كما تم استخدام الفروع المائلة و الدائرية بعض الشيء فى التكوين لاحداث حركة فى التصميم و تم معالجة الفروع بأسلوب هندسى بعض الشيء ليبدو التصميم متنوع و متناغم و متكامل . كذلك فقد تم توزيع الوحدات فى بداية الكم و قطعة من الاكتاف فى ظهر القطعة بشكل يتناسب مع الخطوط الخارجية (السلويت الخاص بهذا الجزء) و جاء الجزء المطبوع على الجيوب الامامية متمائل بعض الشيء و مختلف فى توزيعات الالوان .

1.2 الفكرة التصميمية الثانية :

1	الصورة الظليلية المستخدمة (الشكل الخارجى للقطعة)	Straight Colum Silhouette قطعة تشبه المستطيل
2	الخامة المستخدمة	خامة القطن متوسطة الوزن
3	اللون – الموسم	البنى و البيج – (ربيع و صيف ٢٠١٩-٢٠٢٠)
4	التكنيك المستخدم	طباعة و صباغة بأسلوب العقد و الربط و تطريز يدوى
5	المجموعة اللونية المستخدمة	(البنى الغامق – البيج – البنى الذى يميل للنحاسى)
6	الهام التصميم المستخدم Inspiration	اتجاه تكنيكات (العقد و الربط) اتجاه متواجد بالفعل (لربيع – صيف) ٢٠١٩-٢٠٢٠ ضمن اتجاهات الموضة كما تم عمل تصميم من الورد المطرز (التطريز اليدوى) مستلهمه وحداتها المجردة من اتجاه الورد لهذا الموسم .
7	العميل المستهدف Targeted client	- العميل الذى يفضل تقنيات الطباعة و الملابس اللونية المتفردة و المختلفة فى شكلها . - العميل الذى يفضل التصميم المركب الذى يجمع بين اكثر من تقنية مثل (العقد و الربط و التطريز اليدوى و ليس الالى) و لكن بشكل يحقق الاتزان اللونى و البصرى . - العميل الذى يفضل التصميمات المستوحاه من الورد و الأزهار و لكن بشكل يميل الى الشكل الهندسى فى تناول الوحدات النباتية . - العميل الذى يفضل هذه المجموعة اللونية من البنيات و البيجات و اللون النحاسى . - العميل الذى يفضل الخامات الطبيعية و تصميم القطعة الواحدة الغير مكرر.



شكل (٤) يوضح الاسكتش المبدئى المقترح للتصميم و اقتراح امكان الطباعة و الصباغة باستخدام اسلوب (العقد و الربط) و التطريز اليدوى



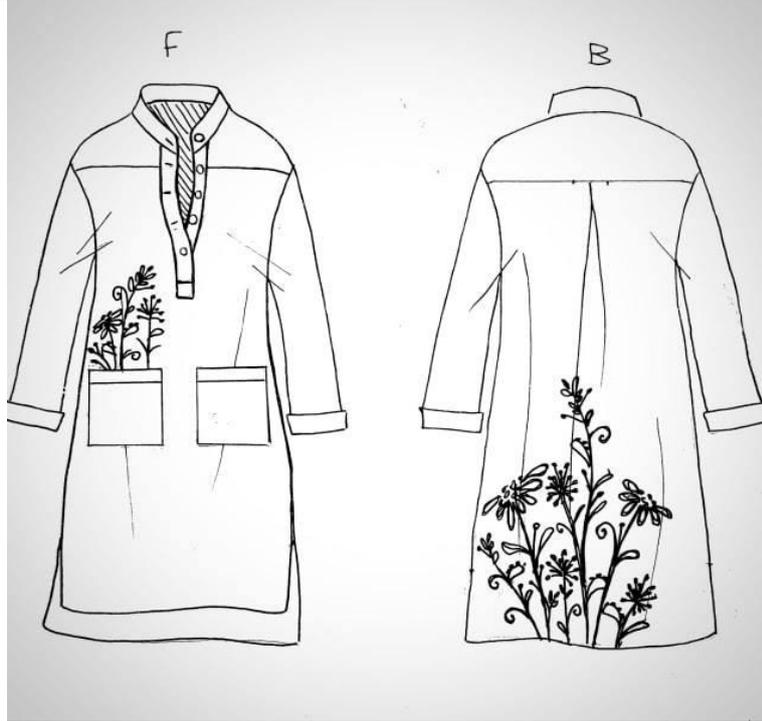
شكل (٥) التصميم الثانى المنفذ باسلوب العقد و الربط مع التطريز اليدوى

1.2.1 التحليل الفنى للفكرة التصميمية الثانية :

اعتمد تصميم الطباعة و التطريز الذى تم تنفيذه فى هذه الفكرة التصميمية على استخدام تكتيك (العقد و الربط) و هو احد اتجاهات الموضة العالمية (لربيع/ صيف ٢٠١٩-٢٠٢٠) . و قد تم استخدام هذا التكتيك فى الجيوب الامامية و الظهر الخاص بالقطعة و هذه القطعة ليس بها كلونه فى الظهر و لذلك فأنها من الممكن ان تناسب الجسم الاكثر رشاقة . تم عمل التصميم بحيث يتم تنفيذه كاملاً بالجمع بين اسلوب الطباعة و الصباغة بطريقة العقد و الربط و اسلوب التطريز اليدوى . و قد تم عمل التصميم فى التطريز اليدوى عن طريق عمل تصميم مستوحى من الزهور و لكن بطريقة مجردة للوحدات و الفروع تميل للهندسية و التجريد . كما تم التخطيط للتصميم بحيث يكون التأثير الحادث على الأقمشة باسلوب (العقد و الربط فى الجيب) متناعماً و مكمل لتصميم الورد المجرد و الذى تم استخدامه بابعاد و اشكال مختلفة تعددت اطواله و اشكاله و الغرز المستخدمة فى تنفيذه ، بحيث تتناسب مع التأثير الحادث من استخدام اسلوب (العقد و الربط) و تبدو وكأنها مكملة له تصميمياً و بصرياً .

1.3 الفكرة التصميمية الثالثة :

1	الصورة الظليلية المستخدمة (الشكل الخارجى للقطعة)	Straight Colum Silhouette قطعة تشبه المستطيل
2	الخامة المستخدمة	خامة الكتان متوسطة الوزن
3	اللون - الموسم	الكلئى - (ربيع و صيف ٢٠١٩-٢٠٢٠)
4	التكنيك المستخدم	التطريز اليدوى
5	المجموعة اللونية المستخدمة	(الكلئى كلون القطعة الاساسى - النبيئى - الاحمر و درجاته (لون و درجاته) فى الخيط الذى يتم بها التطريز اليدوى)
6	الهام التصميم المستخدم Inspiration	لقد تم استخدام اسلوب (التطريز اليدوى) و التى كانت وحداته مستلهمه من اتجاه الورد لهذا الموسم . كما تم استعمال لون و درجاته من الوان هذا الموسم و هو النبيئى و الأحمر (ربيع و صيف ٢٠١٩-٢٠٢٠)
7	العميل المستهدف Targeted client	- العميل الذى يجد ان التطريز اليدوى اقوى و افضل قيمة من الطباعة ، و يفضل ان تكون تصميماته مطرزة و ليست مطبوعة . - العميل الذى يفضل التصميمات المستوحاه من الورد و الأزهار و لكن بشكل يجمع بين الشكل الهندسى و الشكل الطبيعى فى معالجة الوحدات . - العميل الذى يفضل هذه المجموعة اللونية من الكلئيات و درجات الأحمر و النبيئى و الذى يفضل عدم التماثل فى التصميم . - العميل الذى يفضل الخامات الطبيعية و تصميم القطعة الواحدة الغير مكرر.



شكل (٦) يوضح الاسكتش المبدئى المقترح للتصميم و اقتراح اماكن و التطريز



شكل (٧) التصميم الثالث

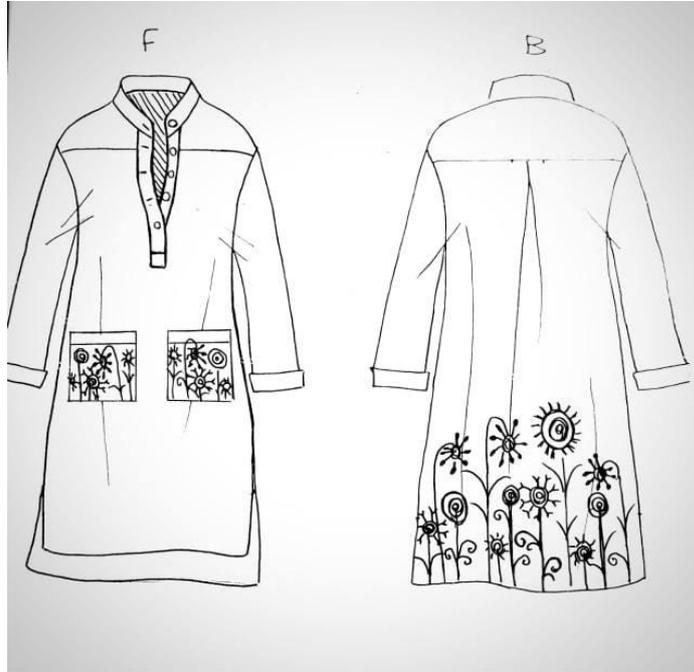
1.3.1 التحليل الفني للفكرة التصميمية الثالثة

اعتمدت فكرة هذا التصميم المطرز على التفاعل الكامل مع بناء القطعة و خطوطها الخارجية و تفاصيلها ، بحيث تم عمل التصميم موزع بين اجزاء من الدخول الخاص بالكولونه ثم الخروج على قطعة القماش بالتصميم المطرز ، فبدت متناعمة في علاقتها بباثرون القطعة و تصميمها الخارجى . التصميم عبارة عن وردات مطرزة يدوياً و فروع نباتية تشابكت و تعددت احجامها و اتجاهاتها و حققت اتزان بصري في التصميم من خلال العلاقات الموجودة بين اجزاء التصميم و بعضها البعض . تم وضع تصميم الظهر بحيث يميل الى التماثل بعض الشيء فى الظهر . اما من الامام فقد تم عمل تصميم مكمل من نفس الوحدات و كأنها مجموعة من الزهور خرجت من الجيب . و تم تنفيذ هذا التصميم بحيث لا يكون متماثل من الامام بحيث تم وضع التصميم فى اتجاه واحد .

1.4 الفكرة التصميمية الرابعة :

1	الصورة الظليلية المستخدمة (الشكل الخارجى للقطعة)	Straight Colum Silhouette قطعة تشبه المستطيل
2	الخامة المستخدمة	خامة الكتان متوسطة الوزن
3	اللون – الموسم	الزيتى و درجاته – (ربيع و صيف ٢٠١٩-٢٠٢٠)
4	التكنيك المستخدم	الصبغة والطباعة و الرسم اليدوى
5	المجموعة اللونية المستخدمة	(الزيتى كلون القطعة الاساسى – الاوف وايت – الموف - البرتقالى بدرجة المانجو – درجات من اللون الزيتى)
6	الهام التصميم المستخدم Inspiration	لقد تم استخدام اسلوب (العقد و الربط) لاحداث تأثيرات لونية فى القماش قبل تنفيذ الباثرون و خياطة القطعة ، ثم تم تنفيذ التصميم المطبوع و المكون من الوردات الهندسية المجردة . و توزيع وحدات التصميم الاساسى على ظهر القطعة فى الجزء السفلى منها بحيث بدأت ككنار غير تقليدى و عريض كأنه ما يقرب من نصف مساحة الظهر تقريبا (مستلهم من ربيع و صيف ٢٠١٩-٢٠٢٠ فى اتجاهات الطباعات)
7	العميل المستهدف Targeted client	- العميل الذى يفضل التصميم المطبوع ذو الدرجات اللونية المتعددة . - العميل الذى يفضل التصميمات المستوحاه من الورد و الأزهار و لكن بشكل هندسى مجرد للوحدات ، و العميل الذى يفضل التصميم المتماثل و ليس التصميم الحر الغير متماثل مثل (الفكرة التصميمية الاولى) . - العميل الذى يفضل هذه المجموعة اللونية من الزيتيات بشكل مموه مثل ما

هو محقق في الارضية (لون و درجاته) و درجات الاوف وايت و الموف و البرتقالي و الذي يفضل التماثل الى حد ما في التصميم .
- العميل الذي يفضل الخامات الطبيعية و تصميم القطعة الواحدة الغير مكرر.



شكل (٨) يوضح الاسكتش المبدئي المقترح للتصميم و اقتراح اماكن الطباعة و الرسم المباشر



شكل (٩) التصميم الرابع

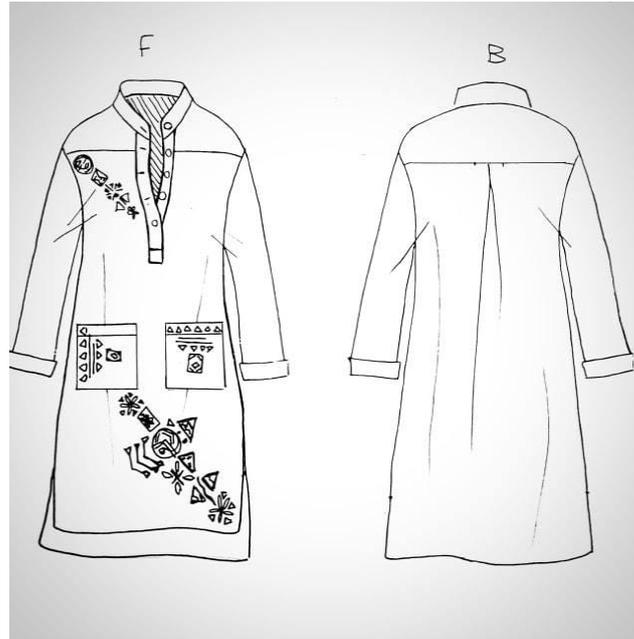
1.4.1 التحليل الفني للفكرة التصميمية الرابعة

اعتمدت الفكرة التصميمية هنا على تحوير و تجريد شكل الازهار باسلوب هندسي تجريدي يبتعد عن الشكل الطبيعي - بعكس الفكرة التصميمية الاولى التي تميل الى حد ما للشكل الطبيعي - كما اعتمد التصميم بشكل كبير على التوزيع المتزن للوحدات و التماثل الى حد ما في توزيع الوحدات مع بعض الفروق البسيطة في اشكال الورد و الازهار ، سواء كان ذلك في توزيع الوحدات على الجيوب الامامية او على الظهر . تم عمل التصميم و توزيع وحداته بحيث تتناسب مع الخطوط

المستقيمة للقطعة نفسها (الشكل الخارجى المستطيل للقطعة و خطوطها البنائية) و تم تنفيذ بعض الوحدات المرسومة على الجيوب كزهور مجردة تناغمت كذلك مع الشكل المستطيل للجيب .

1.5 الفكرة التصميمية الخامسة :

1	الصورة الظليلية المستخدمة (الشكل الخارجى للقطعة)	Straight Colum Silhouette قطعة تشبه المستطيل
2	الخامة المستخدمة	خامة القطن متوسطة الوزن
3	اللون – الموسم	البنى المحمر – (ربيع و صيف ٢٠١٩-٢٠٢٠)
4	التكنيك المستخدم	التطريز اليدوى
5	المجموعة اللونية المستخدمة	(البننى المحمر كلون القطعة الاساسى – اللبنى الفاتح – الاخضر الفاتح او البيستاج – البيج – الازرق الفاتح و كانت هذه الوان الخيط الذى يتم بها التطريز اليدوى)
6	الهام التصميم المستخدم Inspiration	لقد تم استخدام اسلوب (التطريز اليدوى) و التى كانت وحداته مستلهمه من الاتجاه الهندسى ١٠٠ % حتى فى تحويل الزهور باسلوب هندسى تماما و قد تنوعت فيه اشكال الغرز المطرزة لتعطي ثراء للتصميم (ربيع و صيف ٢٠١٩-٢٠٢٠)
7	العميل المستهدف Targeted client	- العميل الذى يجد ان التطريز اليدوى اقوى و افضل قيمة من الطباعة ، و يفضل ان تكون تصميماته مطرزة و ليست مطبوعة . - العميل الذى يفضل التصميمات المستوحاه من الاشكال الهندسية و حتى الزهور المجردة تماما بشكل هندسى و لكن يفضل ان تكون معظم تصميماته مستوحاه من الاشكال الهندسية المتمثلة فى المربع و المثلث و الدائرة و العلاقات بينهم . - العميل الذى يفضل هذه المجموعة اللونية من البننى المحمر الذى يميل للبنى و اللبنى و الازرق الفاتح و البيج و البيستاج (الاخضر الفاتح) - العميل الذى يفضل الخامات الطبيعية و تصميم القطعة الواحدة الغير مكرر.



شكل (١٠) يوضح الاسكتش المبدئى المقترح للتصميم و اقتراح اماكن و التطريز



شكل (١١) التصميم الخامس

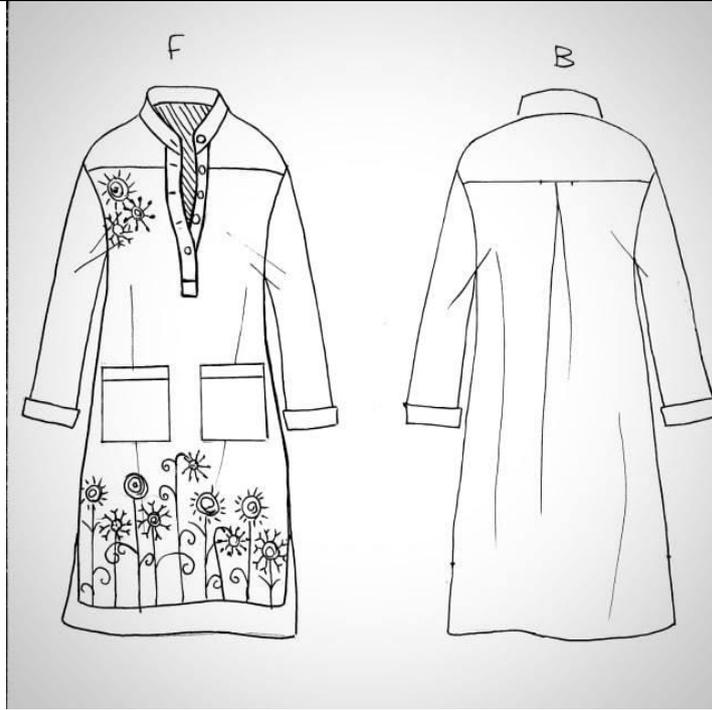
1.5.1 التحليل الفني للفكرة التصميمية الخامسة :

اعتمدت الفكرة التصميمية هنا على توزيع التطريز اليدوي للوحدات على وجه القطعه فقط وليس في الظهر ، و قد استخدم فيها الأشكال الهندسية من المثلث و المربع و تم عمل التصميم على شكل وحدات في شكل خط مائل بدأ بوردة هندسية مجردة محاطة بمثلثات صغيرة ثم مثلثين متقابلين داخلهم مثلث اصغر يحتوى على خطوط منكسرة ثم اشكال اخرى من المربعات و المثلثات و الخطوط المنكسرة و قد تم وضع هذا الجزء من التصميم في الجزء السفلى من الوجه تحت الجيب (ليتقابل معه على الكتف الايمن امتداد لهذه التطريزات باشكال من الدوائر و المثلثات مقسمة داخل المربعات) . كما تم توزيع الوحدات بأسلوب غير متمائل على الجيبين فكان التطريز عباره عن هندسيات (خطوط منكسرة و مثلثات صغيرة و مربعات) و كان التصميم طويلا في احد الجيوب و عرضيا في جيب اخر .

1.6 الفكرة التصميمية السادسة :

1	الصورة الظليلية المستخدمة (الشكل الخارجى للقطعة)	Straight Colum Silhouette قطعة تشبه المستطيل
2	الخامة المستخدمة	خامة الكتان متوسطة الوزن
3	اللون - الموسم	الزيتى - (ربيع و صيف ٢٠١٩-٢٠٢٠)
4	التكنيك المستخدم	التطريز اليدوى
5	المجموعة اللونية المستخدمة	(الزيتى كلون القطعة الاساسى - الاوف وايت - درجتين من الموف - درجة من درجات الزيتى و هذه هي الوان الخيط الذى يتم بها التطريز اليدوى)
6	الهام التصميم المستخدم Inspiration	لقد تم استخدام اسلوب (التطريز اليدوى) و التى كانت وحداته مستلهمة من اتجاه الورد لهذا الموسم و كانت الوحدات هندسية . كما تم استعمال مجموعة لونية متناغمة لهذا الموسم و هى الزيتى - الاوف وايت - درجتين من الموف (ربيع و صيف ٢٠١٩-٢٠٢٠)
7	العميل المستهدف Targeted client	- العميل الذى يجد ان التطريز اليدوى اقوى و افضل قيمة من الطباعة ، و يفضل ان تكون تصميماته مطرزة و ليست مطبوعة . - العميل الذى يفضل التصميمات المستوحاه من الورد و الأزهار و لكن بشكل يجمع بين الشكل الهندسى و الشكل الطبيعى فى معالجة الوحدات . - العميل الذى يفضل هذه المجموعة اللونية من الزيتى - الاوف وايت -

الموف الفاتح و الموف الغامق و درجة اخرى من الخيط الزيتي) .
 - - العميل الذى يفضل الخامات الطبيعية و تصميم القطعة الواحدة الغير
 مكرر.



شكل (١٢) يوضح الاسكتش المبدئى المقترح للتصميم و اقتراح اماكن و التطريز



شكل (١٣) التصميم السادس

1.6.1 التحليل الفنى للفكرة التصميمية السادسة :

اختلفت هذه الوحدات فى توزيعها من خلال هذه الفكرة التصميمية التى اعتمدت على شغل التطريز اليدوى ، بحيث تجد الجزء السفلى اسفل الجيوب الكبيرة و كأنه كمنار غير تقليدى تتنوع فيه اشكال و اطوال الزهور الهندسية بحيث تبدو متدرجة بعض الشيء فى اطوالها حتى تصل الى اطول زهرة فى المنتصف فى الجزء المقابل للمرد كأمتداد لخطوط التصميم البنائية . و قد تميزت الوحدات بالتجريد الهندسى للوردات و الزهور و تحويلها الى دوائر و خطوط مستقيمة و منحنية و مائلة مع تعدد اشكال غرز التصميم بما يخدم الفكره التصميمية . كذلك فقد تم وضع بعض الاجزاء من الورد

المجردة على الصدر في جانب واحد شمالا ظهر فيه التجريد الخاص بالزهور في صورة دوائر احتوت كذلك على العديد من اشكال الغرز .

Results: النتائج

أثبتت الدراسة ان :

- انه من الممكن الحصول على نتائج متميزة لملابس القطعة الواحدة (ذات التصميم البنائي الواحد) من خلال استخدام اساليب الطباعة و الصباغة و التطرز المختلفة او من خلال دمجها ببعض ، بغرض الحصول على تصميمات مختلفة تماما تستهدف عملاء مختلفين تماما في اذواقهم التصميمية .
- تم الابتكار و التنفيذ الفعلى لعدد (٦) تصميمات مختلفة تماما في نتائجها النهائية بالرغم من ان تصميمها البنائي و خطوطها الخارجية واحدة ، و قد تم ذلك عن طريق تنوع تصميمات الطباعة و الصباغة و التطريز و اختلاف الطريقة التقنية في التنفيذ .
- انه من الممكن الحصول على نتائج مختلفة تماما لتصميم القطعة الواحدة باستخدام تقنيات الطباعة و الصباغة و التطريز ، مما يقلل من التكلفة المادية الخاصة بعمل باترون جديد لكل قطعة ، كما ان تصميم القطعة و خطوطها الخارجية على شكل مستطيل مقصود و هام ، لان هذا الشكل يعالج الكثير من عيوب الجسم و خاصة الجسم الشرقى كما سبقت الاشارة اليه .
- ان التكامل بين مصممي طباعة المنسوجات و مصممي الملابس لمحاولة ايجاد حلول تصميمية مبتكرة و غير تقليدية من خلال تنوع الافكار التصميمية المنفذة باستخدام الطباعة و الصباغة و التطريز ، تستطيع ان تلبي رغبات العملاء الذين ينشدون التمييز و الاختلاف ، و بدون تكاليف باهظة مثل الخياطة الراقية (مثال توضيحي : مجموعة متناسقة صغيرة و منفذة بالفعل في هذا البحث) .

Recommendations: التوصيات

توصي الدراسة بالاتي :

- ضرورة ان يوجد تعاون و تكامل دائمين بين مصمم الملابس و مصمم طباعة المنسوجات و التطريز من اجل ايجاد حلول تصميمية مبتكرة لتصميم القطعة الواحدة ، مما يجعل شكلها النهائي مختلف تماما و يستهدف عملاء مختلفين ، حتى و ان تشابهت تماما في التصميم البنائي للقطعة و الخطوط الخارجية الخاصة (السلويت) .
- ضرورة ان يتم تعليم صغار المصممين و رواد الاعمال الجدد هذا الفكر التصميمي ، لان العديد من عملاء الموضة و الملابس ، يريدون الحصول على تصميم غير مكرر و غير باهظ الثمن و ممكن تحقيق ذلك من خلال هذا الفكر التصميمي الذي اعتمد على تصميم بنائي واحد و باترون موحد لتصميم متعدد النتائج و الالوان و العملاء المستهدفين .

المراجع باللغة العربية :-

- ١ - جيهان محمد الجمل – زخارف خزف ازينك كمدخل لاثرءاء تصميمات فساتين السيدات المطبوعة – مجلة العمارة و الفنون – العدد العاشر - ٢٠١٨

المراجع باللغة الاجنبية :-

- 2.Picken,B,M.(2010). A dictionary of costume and fashion (Historic and modern).dover publications.INC. mineola,New york. P (300).
- 3.Walker,S&Giard,J.(2013).The handbook of design for sustainability.Bloomsbury academic. P (291).

مواقع الانترنت:-

- 4- <https://www.cottoninc.com/wp-content/uploads/2017/12/ISP-1004-Textile-Printing.pdf>
TECHNICAL BULLETIN
- 5-<https://www.fibre2fashion.com/industry-article/4135/history-of-embroidery/>
- 6-<https://www.leaf.tv/articles/types-of-silhouettes/>
- 7-<https://sewguide.com/dress-silhouettes/>
- 8-<http://www.iosrjournals.org/iosr-jpte/papers/Vol2-issue3/D0231728.pdf>
- 9-<http://www.fabriclink.com/dictionaries/textile.cfm>

10- <https://medium.com/@artteca/what-is-the-difference-between-haute-couture-and-ready-to-wear-48bcd2ea1710>

11 - <https://www.scribd.com/doc/22247109/Textile-Printing>